

النشاط الرياضي بالألعاب الصغيرة و نمو مفهوم الذات لدى الطفولة

صولة طارق أستاذ مساعد "أ" - جامعة باتنة - 2-

ملخص:

في إطار موضوع بناء الشخصية الناضجة و السليمة عند الأطفال عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية، أردنا أن نقدم في هذا المقال دور ممارسة النشاط الرياضي بالألعاب الصغيرة وأهميتها في نمو مفهوم الذات لدى الطفولة المتأخرة، فهي مرحلة انتقال الطفل إلى المراهقة و ضمن هذه الفترة الانتقالية يعد مفهوم الذات للطفل من العوامل الأساسية في تكوين الشخصية و كل ما يتصوره الطفل عن نفسه و ما يحيط بيئته المدرسية والاجتماعية، فإذا كان مفهومه لذاته سلبى فهذا يؤثر في حياته ومستقبله و لهذا أردنا أن نبرز دور النشاط الرياضي بالألعاب الصغيرة في نمو مفهوم الذات ضمن الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي، كون هذا النشاط يعمل على تنمية وتطوير الجوانب البدنية والصحية و العقلية والوجدانية، فالألعاب الصغيرة تشكل جزءا هاما من الأنشطة المدرسية، كما لها دور تربوي وتعليمي وصحي في تنشئة الطفل وتمهد له جميع الفرص المناسبة لتنميته واستعداده ليكون عنصرا ايجابيا فعالا داخل مجتمعه ومواطن صالح في خدمة وطنه وبوفاء وإخلاص.

Abstract:

In the context of building a mature and good of children through partising sport, we intended to deal with the role of exercising sport activities to throug small games and its importance in the development self of concept at the late childhood it is a periad of child's shift toa adolescence and among this transitive period self of concept is considred as one of the main features in shaping personality and all waht come to the minde child about him self and wat surrands his scholar and social enviranment if his self of concept is negative ; soIt will influence his life and future that is why we refered to show the role of the sport exercise withe small gamme s in the grouth of self concept among the educational activites in the premary learning phase , since that activities works on developing and growing the healthy , physical , mental and sentimental sides , the small games represent amajor part of the scool activities ,in a addition ; it has a structural , educational and healthy role in growing up the child and it paves the way for him suitable chance to develop his readiness To make him positive and effective element in society and good citizen as well to serve loyally his society

مقدمة:

إن مرحلة الطفولة تعد من أهم مراحل المراحل العمرية في حياة الإنسان كونها تأثر في شخصيته وسلوكه وخياراته في الحياة بحيث تمثل اللبنة الأساسية لبناء مجتمع راقى يتحلى بالقيم والأخلاق الاجتماعية التي تتطلبها الحضارة الإسلامية ، ولهذا يجب الأخذ بالرعاية اللازمة في هذه المرحلة من حيث إعدادها النفسي والاجتماعي و الأكاديمي ليصبح فردا صالح في خدمة مجتمعه و وطنه ،ولهذا الغرض بادرت السياسة الاجتماعية في التفكير حول استراتيجيات بتكفل نوعي يقوم على بناء مؤسسات تربية والتوفير الوسائل البيداغوجية وأولت اهتماما بالغا في تكوين المستخدمين والمربين و القائمين على هذا المجال، و رغما كل هذه الجهود مازالت تلك الفئة تحتاج إلى المزيد من الدراسات و البحوث التي تستجيب لمتطلبات الطفل عبر مراحل نموه المختلفة في ضل هذه الظروف والتغيرات الحديثة نتيجة التطورات التكنولوجية الرقمية مثل تطور وانتشار الألعاب الالكترونية التي أصبحت مجال للإدمان في وسط بيئة الطفولة خاصة الألعاب الالكترونية بأساليب ألعاب حرية عسكرية وما لها من اثار سلبية على سلوك الطفل كما أثبتته العديد من الدراسات الحديثة الأوربية.

ومن ناحية أخرى الوسط الاجتماعي وما يكتنه من ظروف أسرية كحالات الطلاق و الوفيات لأحد أطراف الوالدين و كذا التدهور الأسري نتيجة الفقر وغلاء المعيشة وغيرها من الحالات الاجتماعية الناجم منه حالات العنف ضد الأطفال والنقص في الرعاية الأسرية وكذا العنف في المدارس وحالات التشرد و التسرب المدرسي وفي ظل هذه الظروف وبعض المشاكل المتواجدة في بيئة الطفل كعرضة لتهديد مستقبله تصبح العملة النفسية الثمينة هي نمو مفهوم الذات الايجابي التي من خلالها تتكون شخصية صلبة سليمة متماسكة بالقيم المطلوبة لضمان مستقبله في أحسن الظروف الصحية والعقلية.

فمن الطبيعي أننا نسعى دائما إلى تربية وتوجيه الناشئة نحوى الممارسة السليمة وآمنة للعب في محيط الأطفال بحرية تامة ودون صحب أو ضحيج، ومن البديهي التزامنا بالأساليب التربوية الحديثة التي نخدم عقيدتنا وتراثنا الثقافي. و أصبح بوسعنا الآن أن نساهم في بناء الشخصية الناضجة المتكاملة للمواطن عن طريق إعداده وتنشئته على وفق الخطط الرياضية الموضوعية في ضوء الأهداف المحلية التي تمكن الطفل في مختلف فتراته العمرية أن يكسب الخصائص الأساسية اللازمة ، و التي تمكنه من تولي مسؤولياته كمواطن صالح ، وكذا إشباع حاجاته الأساسية إلى اللعب و النشاط الترويحي وإتاحة فرص التجريب و الكشف لتنمو لديه القدرة على الخلق والإبداع. واللعب بشكل عام إحدى مظاهر النشاط الرياضي ، ومن جهة أخرى هو أحد ضروريات الحياة ، فالليل الفطري للعب موروث عند كل صغير وهو يساعده على التعبير عن نفسه ويدفعه للتجربة واكتشاف الجديد ، فاللعب يأخذ أنواع وأشكالا مختلفة تبعا للمرحلة العمرية للفرد كما يأخذ أشكالا تتناسب مع نمو ونضج الطفل.

وتمثل الألعاب الصغيرة مدخلا آخر لظاهرة اللعب حيث أنها تعتبر جزء هام من النشاط المدرسي خاصة في درس التربية البدنية والرياضية، والألعاب الصغيرة هي وسائل تعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية لتنمية المهارات الحركية، كما أن المواقف المختلفة داخل اللعبة تمنح الأفراد المشتركين فرص التفاعل بعضهم البعض، فعن طريق الألعاب يعبر الأطفال عن مشاعرهم وعن أنفسهم والتحرر الانفعالي ولاشك أن اللعب أهمية كبرى ودور تربيوي في بناء الشخصية الأطفال ولقد عبر التاريخ من أفلاطون حتى يومنا هذا على أهمية اللعب بالنسبة للطفل، كوسيلة للتسلية والتعلم، حيث اتجه الفلاسفة القدامى إلى استخدام الألعاب في تعليمهم الرياضيات، ومنهم أفلاطون الذي يذكر انه أول من أدرك قيمة اللعب للتعلم حيث كان يقوم بتوزيع التفاح على الأولاد الصغار لمساعدتهم على التعلم الحساب .

"ويشير **دوتري و لويس daughtrey & lewis** إلى أن اللعب أصبح مرادفا شائعا للحركة، وهو أحد أربعة دوافع أساسية تقود نشاط الإنسان وهي الجنس، الذات، التجمع، اللعب".⁽¹⁾ وفي هذا السياق تناولنا هذا الموضوع في أهمية النشاط بالألعاب الصغيرة من مفهوما واستراتيجياتها على أساس منظور تطور شخصية الطفل على غرار مفهوم الذات وتناولنا في هذا المقال ثلاث مباحث المبحث الأول تناولنا فيه المفاهيم العامة للألعاب الصغيرة و المبحث الثاني تناولنا فيه مفاهيم وعموميات حول مفهوم الذات والمبحث الثالث تناولنا فيه تقديم عرض نموذج البرنامج الشامل للألعاب الصغيرة في مرحلة التعليم الابتدائي.

تحديد المفاهيم الدالة للموضوع :

المبحث الأول: المفاهيم العامة للألعاب الصغيرة

1- تعريف اللعب:

- ويعرفه **كوهلبرج 1987 kohloberg** بأنه التعبير عن شكل السيطرة و السيادة و للأنشطة الدافعة للاستقلال و التحكم في الموضوعات الواقعية و التي تعبر عن مدى تكيف الطفل ويرى ان اللعب هو أفضل أداة دافعة لعمليات النمو و للتعلم.⁽²⁾

- وتشير سلوى عبد الباقي أن اللعب شيء طبيعي وبسيط للتعبير عن النفس عند الأطفال، و الأطفال يعبرون ويسلكون حسما يشعرون به و يقومون بتمثيله أو أدائه، وينضج لمفهوم اللعب باعتباره سمة الخاصة و الأساسية للطفولة و هو المحرك و الدافع المساعد على نضج الطفل وتكوينه و هو يمثل العنصر الأول و المحرر للطفل و الذي يدخل الطفل من خلاله بشكل ايجابي وفعال الى واقعه الطبيعي و الإنساني ويجعله يكتشف نفسه وذاته شيئا فشيئا.⁽³⁾

2- تعريف الألعاب:

فيعرفها مولدن و ريدفيرن **Mauldon & Redfern** " نشاط يمارسه فردان على الأقل تقدير بنفسهما فيشتركان في لعب تنافسي باستخدام شيء منقول (كرة أو ما شبه ذلك) من إطار عمل لقواعد محددة. " (4)

3- تعريف الألعاب الصغيرة:

- الألعاب الصغيرة عبارة عن ألعاب مختارة لا تحتاج إلى ملاعب كبيرة ومجهزة ، ويمكن تنفيذها بأدوات بسيطة يسهل استخدامها ، وتدخل الشوق و الحماس في دروس التربية الرياضية ،فضلا عن المتعة التي يكتسبها الفرد من مزاولته إياها.(5)
- اللعب الصغيرة هي ألعاب ذات تنظيم بسيط ولا تحتاج إلى مهارات حركية صعبة أو كبيرة عند تنفيذها و يمكن للمدرس تقرير القواعد و القوانين أو التنظيم الخاص بها و فـا للمرحلة السنـية ودرجة النضج و الهدف المراد تحقيقه وهي أحد أشكال اللعب التي عن طريقها يمكن تحقيق أهداف تربية كثيرة من أهمها تنمية القدرات الحركية للطفل وإكسابه مهارات التفاعل الاجتماعي، وفي الألعاب الصغيرة مجالات متسعة للعمل حسب قدرات الفرد الخاصة وإمكاناته و وفقا لميوله ورغباته، كما تتضمن العديد من الفرص للعمل الجماعي التعاوني ، كما يمكن أن تتضمن الأنشطة التي تثير طاقات الفرد الكامنة وإشباع الحاجات إلى الفهم و المعرفة مما يسهم مستقبلا في تنمية الاستكشاف وحل المشكلات الحركية وتنمية الرغبة في تحليل الربط وإيجاد العلاقات بين الأشياء.(6)
- هي مجموعة من الألعاب المختارة متعددة الأغراض تؤدي بالعب واحد أو أكثر وهي بسيطة من حيث القوانين الموضوع لها ومن حيث الأدوات المستخدمة ول تحتاج إلى ملاعب كبير أو قاعات مجهزة ويغلب عليها طابع المنافسة وتبعث الشوق و الحماس و السرور في النفوس وهي محببة للأطفال ويقبل عليها من كلا الجنسين ذكور وإناث.(7)

4- استغلال اللعب في التربية وعلاج الأطفال:

في الحقيق أن اللعب يحدث تغيرات و تطورات في النم العقلي، والنفسي والجسمي للطفل ،فالعب وسيط تربوي يعمل على تشكيل شخصية الطفل، فيؤثر في سلوكه التحصيلي، والنمائي في المراحل النمائية المتعاقبة، ومن خلال اللعب يبدأ الطفل في إشباع نزعته إلى الحياة الاجتماعية مع الكبار حيث يكسب من خلالها الطفل القيم والاتجاهات الأخلاقية والمعلومات والمهارات.

ومن هنا تكمن أهمية اللعب و الدور الذي يلعبه ي بناء شخصية المتكاملة للطفل ، ويتم التعرف على مجالات استغلال اللعب في التربية من حيث :

أولاً: بناء الشخصية عن طريق اللعب

يعتبر اللعب موقفاً نفسياً اجتماعياً ونشاطاً داخلياً يقوم به الطفل لتحقيق هدف معين ، وقد يكون بمثابة التسلية أو الترفيه عن النفس ، حيث أن اللعب يحقق الراحة النفسية للطفل ويساهم اللعب في بناء الشخصية الطفل من جوانب مختلفة منها:

❖ **اللعب يساهم في بناء الجانب الجسمي:** وهذا من خلال الألعاب الصغيرة الحركية التي تساهم في بناء هذا الجانب الجسمي ، فتتكون لدى الفل اتجاهات معينة نحوى كيانه وشخصيته البدنية ولتحقيق ذلك نترك الحرية للطفل في اختيار اللعب دون تهديد، كما أن الألعاب تأخذ بعين الاعتبار من الناحية النفسية والاجتماعية وكذلك الجسدية، وهذا بدوره يؤدي الى تنمية القيم والاتجاهات الاجتماعية والخلقية لدى الطفل وبالتالي ينمي شخصيته.

❖ **التخلص من التوتر عن طريق ممارسة اللعب:** يحقق اللعب تفاعلاً نغياً وانفعالياً لدى الطفل مع غيره ولهذا نجد الكثير من الأطفال يستمتعون ببعض الألعاب التي لها علاقة بتفريغ انفعالاتهم، فأكدت الكثير من الدراسات على هذه الناحية بصورة مباشرة وغير مباشرة وبالذات على أثر ممارسة الألعاب في مرحلة الطفولة المبكرة علا تفريغ انفعالاتهم، هذا يؤدي الى النضج الانفعالي للطفل ويجعله أكثر تقبلاً لواقعه ويتخلص الكثير من التوترات النفسية والانفعالية التي يعاني منها.⁽⁸⁾

✓ فالتفريغ الانفعالي يعتبر أمراً هاماً لإيجاد صحة نفسية متكاملة عند الطفل ، وإنما لا بد من التنظيم البيئية المحيطة يحدث الاتزان لدى الطفل عن طريق اللعب وذلك عندما يتخلص من الكبت و التوتر ويختل التوازن عند الطفل عندما:

✓ يعاقبه الكبار بالضرب أو الشتم ، مما يؤدي عجزه عن الرد عليهم ، فيقوم باللعب دور الكبار في أنماط اللعب الإيهامي، لإعادة توازنه ويعتبر اللعب كأداة التعويض.

✓ يتعرض لمخاوف والتوترات التي تخلقها البيئية وحالات النقص و الحرمان الذي يعانيه سواء كان حرمان عاطفياً أو مادياً ، فيلجأ للعب حيث يجد ما كان ينقصه.

✓ يتيح اللعب فرصة للتعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات التي تنشأ عن الصراع والإحباط، يعتبر اللعب أداة تفوق اللغة و الكلام ، فكثيراً ما يصعب على الأطفال للتعبير عن مشاعرهم بالألفاظ، ونلاحظ أنهم في لعبهم يبرزون مواقف وحوادث أزعجتهم.

✓ اتخذ أطباء النفس من اللعب وسيلة لعلاج كثر من الاضطرابات الانفعالية التي يعانيها الأطفال أنه الطفل يلعب على سجيته فتكشف رغباته وميوله واتجاهاته تلقائياً ، ويبدو سلوكه طبيعياً كما استخدم فرويد اللعب التلقائي في علاج الأطفال المضطرب العقل، كما استخدمت ميلاني كلين التحليل النفسي لعلاج الأطفال عن طريق اللعب التلقائي بدلا من التداعي الحر الذي

يستخدم في علاج الكبار وكزت على علاقة الطفل بالمعالج لأنه يخفف قلق الطفل ويسمح له بالتراضي عن تصرفاته.

✓ كما تؤدي الألعاب الصغيرة دورا في تنشئة الطفل اجتماعيا واتزانه انفعاليا وعاطفيا، والالتزام بقواعد الألعاب وقوانينها، والتعاون والإيثار والأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين وأدوارهم، يكتسب مهارات العمل الجماعي فيتخلى عن التمرکز حول الذات والأنانية ويكتسب اتجاهات اجتماعية.

✓ يضطلع اللعب بدور بارز في تكوين النظام أو النسق الأخلاقي والقيمي للطفل، ويستمد هذا النسق أصوله من ممارسة أنشطة اللعب في وسط اجتماعي بالتفاعل مع الأطفال الآخرين. (9)

5- إسهامات اللعب في تنمية الأطفال :

تشير الدراسات الى أن اللعب أهمية في تنمية الشخصية الطفل من جميع الجوانب على النحو التالي :

أولاً: يساهم في إشباع الدافع القومي

للظروف المعيشية والبيئة الطبيعية أثر في مضامين اللعب وطرقه وأدواته ، فالطفل يتعلم من خلال اللعب الجماعية للقوانين ولقواعد الأخلاقية والاجتماعية، ويكتسب أنماط السلوك المقبول وغير مقبول اجتماعيا، لأن (مجتمع اللعب) هو مجتمع مصغر عن المجتمع الأكبر يتلقى فيه الطفل تدريبه الأول كم يساعدهم على الانتماء للجماعة وتعزيز علاقة الطفل بالأرض والوطن والمعلم الحضارية .

ثانياً: اللعب يساهم في بناء الجانب العقلي المعرفي

وهذا من خلال الألعاب التي تتصف بالتفاعل النشط مع مؤثرات البيئة وعناصرها المادية و البشرية وما ينتج من معارف ومهارات واكتشافات فهذه الألعاب تؤثر على الطفل من الناحية الإدراكية حيث تنشيط لدى الطفل المهارات العقلية كالانتباه والإدراك والتصور والتخيل.

إن الطفل من خلال الألعاب التي يمارسها يجمع الكثير من حقائق الكون حيث يبدأ في فهم بعض أسراره ومن خلالها ينمو مفهوم ذاته.

ثالثاً: اللعب يساهم في بناء الجانب الاجتماعي

وهذا من خلال اللعب التعاوني ويتطلب ذلك المشاركة والتعاون والتنافس لإثبات الذات وتوكيدها ومعرفة القواعد والقوانين والالتزام بها، حيث تنمو لدى الطفل القيم و الاتجاهات الاجتماعية و الخلقية و يتخلص من التوترات العصبية وعوامل الكبت. (10)

6- تعني الألعاب الصغيرة بالأنماط الرئيسية التالية:

1. تنمية طرائق فعالة في التفكير ، وتحصيل المعلومات الهامة
2. غرس العادات المفيدة للعمل ومهارات الدرس

3. تشجيع الاتجاهات الاجتماعية وإقرارها في الذهن وتحصيل مدى واسع من الميل العام
4. تنمية التذوق والخبرات الجمالية و الحسية والاجتماعية
5. تنمية الصحة البدنية
6. تنمية فلسفة منسجمة للحياة ، لا تتناقض فيها ولا تتنافر وتحسن القدرة على الملائمة الاجتماعية للشخصية.⁽¹¹⁾

المبحث الثاني: مفاهيم وعموميات حول مفهوم الذات.

7- تعريف مفهوم الذات وتطوره:

استعمل العديد من الباحثين والمنظرين في علم النفس مصطلح " مفهوم الذات " منذ فترة مبكرة أمثال جيمس 1890 وريمي 1934 وموري 1947 وسينج كومبس 1949 وماسلو 1954 وألبورت 1961 وليكي 1961، واستعمل هؤلاء مفهوم الذات للإشارة إلى خبرة الفرد بذاته باعتباره تنظيما إدراكيا من المعاني و المدركات التي يكتسبها الفرد و التي تشمل هذه الخبرة الشخصية بالذات. كما استعمل المصطلح الذات في الديانات القديمة ثم مر بالمرحلة الفلسفية على غرار كثير من المعارف النفسية ثم دخل استعماله على يد "وليام جيمس 1890" فحدده إجرائيا في ما أسماه "بالذات التجريبية" وتتضمن عناصر مرتبة ترتيبا تنازليا هي:

- الذات الروحية: وتضم التفكير الوجداني
- الذات المادية: وهي كل الأشياء التي تملكها
- الذات الاجتماعية: تتكون منة كيفية نظرة أعضاء الأسرة و الأصدقاء
- الذات الجسمية: تظهر لدى الطفل و المراهق من خلال اهتمامه لجسمه.⁽¹²⁾

أما مفهوم الذات أو بنية الذات كما يراها "روجرز" هو: مفهوم الذات أو تصور جشطالتي (كلي) منظم يتكون من إدراك الفرد عن ذاته بمفردها، كما يعبر عنها ضمير المتكلم الفاعل أنا أو لذاته في علاقتها بالأشخاص الآخرين والأشياء والموجودة في البيئة (أي علاقتها بالحياة) وكما يعبر عنها ضمير المفعول ني ، بالإضافة إلى القيم (الأحكام) المتصلة بهذه الإدراكات، ومفهوم الذات لا يكون دائما في الوعي، ولكنه يكون دائما متاحا للوعي، بمعنى أنه يمكن استحضاره للوعي أو الشعور ، وينظر لمفهوم الذات على أنه شيء مرن غير جامد ويمثل عملية أكثر من كونه سمة، ولكنه عند أي نقطة زمنية يمكن أن نراه كخاصية أو كينونة محددة⁽¹³⁾.

- هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ييلوره الفرد ويعتبره تعبيراً نفسياً لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية أو الخارجية. وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو" مفهوم الذات المدرك" والمدركات

والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين " مفهوم الذات الاجتماعي " والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون " مفهوم الذات المثالي. " (14)

- ويرى "عدس وتوق" أن مفهوم الذات لدى الفرد يتطور بتطور عدد من العوامل المرتبطة، منها الوعي بالجسم وتشكيل صورة عنه، ووجود الآخرين الهامين في حياة الفرد، مما يؤدي ارتباط الوضع الجسمي للفرد بمفهومه عن ذاته وقدراته بشكل مباشر، فوظيفة مفهوم الذات هي تنظيم وتحديد السلوك من خلال عالم الخبرة التي يعيشها الفرد، وينمو مفهوم الذات كنتاج للتفاعل الاجتماعي وأنماط التنشئة الاجتماعية خلال مراحل حياة الإنسان المختلفة، ومن مراحل الطفولة المبكرة، ليكون الفرد أفكارا ومعتقدات محددة عن ذاته وإمكانياته المختلفة.

8- مفهوم الذات عامل مكتسب:

إن الآخرين والمحيطين بالطفل لهم السبق في التأثير الأول والأساسي على الطفل فالحديث الأسري للطفل هو النموذج الأول الذي يكتسب من الطفل معظم ما يتعلمه في مراحل النمو. وما دام مفهوم الذات ككيان داخلي متعلم فهو سيتأثر بالمحيطين به ذلك لأن مفهوم الذات لا ينمو إلا من خلال التفاعل مع الآخرين حيث تذهب **هدى الناشف 1993 إلى** " أن الآخرين بالنسبة للطفل يكونون المرأة التي يرى فيها صورته .

لذا طريقة التعامل في البيئة الأسرية لها تأثير كبير عن الصورة التي يكونها الطفل عن نفسه ومعنى ذلك أن مفهوم الذات يتغذى على ردود فعل الآخرين تجاهه فإذا حصل الطفل على الرعاية، والأمان، والحب، والتوجيه فإنه غالبا ما ينمي مفهوما إيجابيا عن نفسه. وعكس ذلك الطفل الذي يتعرض للإهمال والعنف ولا يلقي التشجيع، سيكون على الأرجح صورة سلبية عن نفسه. (15)

9- إدراك الذات وتطويرها:

يولد الطفل المليئة بالضجيج و الضوضاء وليس لديه أي فكرة عن نفسه، فحسبه و العالم الخارجي دار الصفا للنشر و التوزيع يكونان وحدة واحدة لا يستطيع أن يفرق بينهما، ولا تتضح وتبلور فكرة الطفل عن نفسه حتى تنفصل لتنشئة الاجتماعية ذاته تماما عن العالم الخارجي ويتمكن رؤية نفسه كما يراها غيره. وتتكون الذات بالتفاعل الاجتماعي وعن طريق التنشئة الاجتماعية (16)

- هو أيضا تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يولده الفرد. ويعتبره تعبيراً نفسياً لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيثوته الداخلية أو الخارجية. وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو " مفهوم الذات المدرك" والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها والتي يتمثلها الفرد من

خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين " مفهوم الذات الاجتماعي " والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون " مفهوم الذات المثالي" (17).

10- تطور نمو مفهوم الذات في الطفولة:

إن مفهوم الذات ليس شيئاً موروثاً لدى الإنسان، وإنما يتشكل وينمو من خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها الطفل ابتداء من الطفولة وعبر المراحل النمو المختلفة كما أن الوعي بالذات يبدأ ضيقاً عند بداية حياته و ينمو ويتطور باتساع البيئة التي يتعامل بها، ومن خلال الخبرات الجزئية و المواقف التي يمر بها الفرد في حياته أثناء محاولة للتكيف مع البيئة المحيطة به .

أما خبرات النشأة الأولى للطفل من مصادر الحيوية في تشكيل مفهومه لذاته، حيث تكون الأفكار والمشاعر والاتجاهات من خلال التنشئة الاجتماعية و تفاعله اليومي في البيئة التي يعيش فيها، وما يتلقى من أساليب الثواب والعقاب والاتجاهات الوالدين وخبرات الفشل و النجاح و الوضع الاجتماعي والاقتصادي (18).

عندما يبلغ نمو الطفل سن تسعة أشهر يبدأ يفهم الإشارات وعند بلوغ العام الأول تنمو صورة الذات نتيجة التفاعل مع الأم، وهنا تبدو فردية الطفل الداخلية و هي مازالت تتجاهد امتزاجها بالبيئة الخارجية وتبدأ الذات في التفريق بين العالمين الداخلي والخارجي.

في سن العامين يزداد تمييز الطفل لذاته ويكون متمركزاً حول ذاته أما في سن الخامسة فيتقبل فرديته ويزداد وعيه بذاته ويزداد استقلاله وتفاعله مع الآخرين.

وفي السنوات المدرسة الابتدائية يلعب المدرس و المحيط المدرسي وخبرات التعلم دوراً هاماً في نمو مفهوم الذات.

11- التحصيل ونمو مفهوم الذات:

في دراسة أجريت في بريطانيا على مجموعة من الأطفال الناجحين المتخلفين دراسياً لمعرفة أثر خبرات النجاح و الرسوب على الثقة الطفل بنفسه أو مفهومه عن ذاته، وجد أن الأطفال الناجحين أكثر ثقة بالنفس من غير الناجحين، وهذا يعني أن التحصيل الدراسي يؤدي إلى الشعور بالثقة بالنفس وبالتالي يؤدي إلى نمو مفهوم الذات الإيجابي.

12- توقعات المعلمين ونمو مفهوم الذات:

إذا توقع المعلمون النجاح للتلميذ فيسلك التلميذ السلوك الذي توقع منه المعلمون فيجتهد بأقصى جهد ممكن ليثبت أنه يستحق النجاح، أما إذا توقع المعلمون الفشل لأحد التلاميذ فإنه لا يجد في نفسه دافعية لبذل الجهد ما دام الفشل هو توقعاتهم عنه، ومن هنا تكمن الخطورة، وعلى المعلمين توحى الحذر الشديد في تصنيفاتهم لأطفالهم و توقعاتهم عنهم، و يتجنبوا كل ما من شأنه أن يقضي على الدافعية للتعلم لديهم ويصيبهم بالإحباط ويؤدي إلى تكوين مفهوم سلبي عن الذات.

أسلوب المعلم في معاملة التلاميذ فإذا كان أسلوب ديمقراطياً ليس فيه تمييز أو تحقير للشخصية ذلك يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس وزيادة التحصيل ونمو مفهوم الذات ، حيث يشعر المدرس الديمقراطي في أسلوبه لأبنائه التلاميذ بالحب ويشجعهم على النجاح فيفعلون ما يتوقع منهم.

من الملاحظ أن مفهوم الذات الطفل عن ذاته يتأثر باتجاهات الآخرين وعليه ينبغي أن يعمل الآباء والمعلمون كل ما في وسعهم لتنمية ثقة الطفل بنفسه و بالآخرين وإشعاره بأهمية من النواحي الجسمية و العقلية والاجتماعية والانفعالية حتى يتمكن الطفل من تكوين مفهوم سوي عن ذاته.

13- التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفل:

13-1 تعريف التنشئة الاجتماعية: بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد في كافة مراحل حياته سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته و التوافق معها وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية ،ومؤسسات التنشئة الاجتماعية هي:

أ- الأسرة : تستخدم الأسرة طرائق عدة لتنشئة الطفل تنشئة سوية فإذا استطاعت الأسرة أن توفيق في ذلك الطرائق بشكل معتدل في الرعاية الحسنة و السوية ابتداء من مرحلة الرضاعة تمكن الطفل من النمو السوي والعكس بالعكس.

ب- المدرسة: كيف يؤثر المدرسون والمحيط البيئي المدرسي من برامج تعليمية وترفيهية ورياضية في مفهوم الطفل عن ذاته ،وهذا المفهوم إذا كان إيجابياً ساعد الطفل على التحقيق الصحة النفسية.

ج- جماعة الرفاق : تعد هذه الجماعة ذات أهمية بالغة لإشباع الطفل رغباته وحاجاته للانتماء والاستقلال وحب الاستطلاع ، وعلى الآباء أن يحافظوا على صداقة حميمة بالطفل حتى يتمكنوا من تنشئته بشكل مناسب وحمائته من رفاق السوء، ومن الأهمية بمكان أن يكون تعاون مستمر بين الأسرة و الروضة و المدرسة لتنمية الطفل ورعايته وحمائته من الصراع القيمي وحل مشكلاته التي ينشأ جانب منها بسبب تعدديه القيم في المجتمع.

المبحث الثالث : نموذج البرنامج الشامل للألعاب الصغيرة في مرحلة التعليم الابتدائي.

14- العمليات الارتقائية في مرحلة التعليم الابتدائي:

اعتبر "هافجسرسن" المرحلة من 6-12 مرحلة واحدة ،واليك أهم العمليات الارتقائية التي تتميز بها:

- تعلم المهارات الحركية الضرورية للألعاب الرياضية المختلفة وتضمن عمليات الرمي والحري والوثب واللقف وغيرها واستخدام الأدوات البسيطة.
- تكوين اتجاهات سليمة نحو الذات.
- يتعلم العناية بجسمه ونظافته وتجنب المخاطر وتكوين اتجاه سليم نحو الجنس الآخر.
- تعلم لمعاملة الزملاء والانسجام معهم.

- يتعلم الأخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية مع الزملاء ،ويتعلم كيف يكون صدقات ويلم بالسلوك الاجتماعي .
- تعلم الدور المناسب له ، إذ يتعلم الولد دوره كولد وتتعلم البنت دورها كبنت .
- تعلم المهارات الأساسية كالقراءة والحساب .
- تكوين المفاهيم اللازمة للحياة اليومية، إذ يكون حصيلة المفاهيم للتفكير السليم عن الأمور المهنية والمدنية والاجتماعية
- تكون حاسة الضمير والأخلاقيات والقيم .
- تكوين لديه القدرة على الضبط الداخلي واحترام القواعد الخلقية .
- التوصل إلى استقلال الذاتي .
- تكوين اتجاهات نحو الجماعات و النظم السائدة. (19)

15- موصفات البرنامج الناجح بالألعاب الصغيرة :

1. البرنامج الجيد سوف يساهم في تطوير التوجيه الذاتي والثقة بالنفس، والقدرة أن يقوم الطفل بمهامه كفرد بمهارة لحياة سعيدة منتجة في مجتمع ديمقراطي .
2. البرنامج الشامل للأطفال يختص بالمعالجة الكامنة للجسم في مختلف حالات الحركة ، وهذا يخدم الحاجات المختلفة لجميع الأطفال كتالي:-الموهوب-بطيئ التعلم -المعوق -المحروم ثقافيا - العادي ، وبالتالي يجب أن يكون معدا لتنمية حاجات كل طفل .
3. يجب أن يخطط ونفذ البرنامج ليمد كل طفل بالفرص للاشتراك في الحالات التي تتطلب استجابات عقلية وحركية وانفعالية مما سيؤدي إلى تعديل للأحسن المرغوب فيه .
4. خبرات الألعاب المختلفة والمتنوعة يجب أن تخطط وتنفذ لتؤكد على تطوير المفاهيم الأساسية والقيم والسلوك المرتبطة بالهدف النهائي للفرد .
5. خبرات الألعاب في البرنامج يجب أن تصمم ل:
 - ✓ تشجيع الأنشطة البدنية و تحقيق اللياقة البدنية .
 - ✓ تنمية مهارات الحركة .
 - ✓ تشجيع الإبداع و الابتكار .
 - ✓ تأكيد على تدريبات الأمان. (20)
 - ✓ تشجيع الإبداع والابتكار .
 - ✓ تأكيد على تدريبات الأمان .
 - ✓ الحث على التعبير والإتصال .

✓ ترقية القبول و الفهم الذاتي.

✓ حث التطور الإجتماعي.

كما يجب أن يضمن البرنامج الناجح بعض الخبرات مثل الحركات الأساسية والجمباز، وأعمال الجرأة والشجاعة والبراعة بالأجهزة الصغيرة والكبيرة، ولو هناك إمكانية، فيجب أن تكون ألعاب الخاصة بالسباحة متضمنة في البرنامج.⁽²¹⁾

16- تنظيم عملية تقديم النموذج في البرنامج بالألعاب الصغيرة:

- ❖ الاعتناء الجيد بإعداد اللعبة.
- ❖ مراجعة أهداف اللعبة.
- ❖ التأكد من الحاجة إلى تقديم النموذج في لألعاب الصغيرة.
- ❖ التنظيم الجيد لوضع التلاميذ أثناء اللعبة.
- ❖ اختيار المكان المناسب التي سوف تؤدي فيه اللعبة.
- ❖ تشكيل التلاميذ حتى يمكن رؤية نموذج اللعبة بسهولة.
- ❖ ضمان انتباه التلاميذ لفترة من الوقت.
- ❖ تقسيم التلاميذ إلى أفواج متكافئة المستوى.

17- طرق تدريس الألعاب الصغيرة :

إذا نظرنا إلى الطرق التدريس من حيث مفهومها العام فإنها تعني تنظيم و ترتيب كافة الظروف الخارجية للتدريس واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب بحيث يؤدي إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين من أجل تمكينهم من اكتساب تعلم شيء ما، ويمكن أن نستنتج من خلال هذا الطرح أن طرق تدريس الألعاب الصغيرة هي عبارة عن وسيلة لقل المعارف والمعلومات و المفاهيم و المهارات الحركية والاتجاهات للمتعلمين، كما أنها تعد وسيلة متقدمة للاتصال والتفاعل معهم وتنظيم كافة الأنشطة ووسيلة للإبداع و الابتكار، كما أنها وسيلة مترابطة مع الوسائل التربوية الأخرى لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة.

17-1 خطوات تدريس الألعاب الصغيرة بطريقة الاستكشاف

إن طريقة الاستكشاف يكون فيها المتعلم نشطا ويتمكن من إجراء العمليات التي تقوده الى الحل المطلوب عن طريق الاستكشاف بنفسه أو إعادة اكتشاف الأفكار و المفاهيم التي تصادفه أثناء التدريس أو في الحياة العامة ، حيث يقول بوليا **polya** " أن أفضل سبل لتعليم أي شيء هو ن تكتشف بنفسك " ، وفي الطريقة الاستكشاف نراعي ما يلي:

- تسلسل الألعاب مع وجود مثيرات وحافز يقود التلميذ إلى المفهوم الكامل.
- مقدار التوجيه وللإرشاد من قبل المعلم للتلميذ.⁽²²⁾

17-1-1 ويتم خطوات التدريس الألعاب الصغيرة بهذه الطريقة كالتالي:

1. تحديد الهدف السلوكي المطلوب تحقيقه من التلاميذ وفي هذه الحالة سيكون الهدف هو توصيل التلميذ إلى الشروط و القواعد و المفاهيم التي حددها المعلم و المطلوب تعلمها وأدائها من جانب التلاميذ .
2. محاولة استدعاء المعلومات والمهارات السابقة لدى التلاميذ و التي يمكن الاستفادة بها في توصيل أهداف اللعبة.
3. الإحساس بالحركات المتعارضة: في الخطوة سيكتشف التلاميذ الحركة بطرق أكثر عمومية من توجيه المعلم.
4. استكشاف المواقف المتشابهة والمختلفة: في هذه الخطوة يتطلب من التلميذ معرفة مجموعة معرفية كبيرة للموقف الآتي، يفهم ويحلل عناصر الموقف كما يمكن للمعلم تقديم توجيهات للوصول إلى وحدة الموقف.
5. خطة تنظيمية متباينة للعب الصغيرة ذات الطابع المعرفة: من أساس طريقة لاستكشاف هو أن يتعود التلاميذ على وضع خطط لتنظيم الألعاب الصغيرة هذه الخطط تؤدي تلقائيا إلى حلول منطقية.

17-2 طريقة التمثيل التربوي:

هو تصوير أو تقليد سلوكي لواقع موقف أو خبرة أو مهارة أو قيمة اجتماعية في الحياة الرياضية، ويعتبر التمثيل التربوي بصيغة المتنوعة طريقة تدريسية هامة ، فالتمثيل التربوي كطريقة تربوية تبعث الرغبة في التعليم وتسرع حدوثه لدى التلاميذ.

17-3 طريقة الاستقصاء:

هي طريقة تدريسية تجمع بين هدفين ، تحصيل المادة التعليمية كما هو الحال في الطريقة المباشرة ، و الهدف الآخر أن يكون هناك دور فعال من التلاميذ خلال الأداء ليس حفظ اللعبة ولكن فهمها وفهم شروطها وقواعدها حتى يستطيع التلميذ أن يؤدي ويصنع القرارات .

17-3-1 ما يجب مراعاته عند تطبيق هذه الطريقة:

- استطلاع آراء التلاميذ نحوى موضوع المراد أدائها عن طريق تنوع الآراء المطروحة.
- تطوير التلاميذ لشروط وقواعد اللعبة أو مفاهيمها بعد اطلاعهم على محتوى اللعبة.²³

- اكتشاف التلاميذ لصلاحيه اللعبة وقواعدها بعد عرض المعلم المشاكل المحددة و المواقف المختلفة ، ثم توظيف ما توصل إليه من شروط وقواعد ومفاهيم.

17-4 الأمر:

هي أكثر الطرق استخداما في تدريس الألعاب الصغيرة وذلك لسهولةتها ، حيث يصنع المعلم لنفسه خطة درس قابلة للتنفيذ، وفي هذه الطريقة يقدم المدرس اللعبة عن طريق الشرح و الحديث عنها وإعطاء نموذج بواسطة أو عن طريق بعض التلاميذ ثم يبدأ بعد ذلك التلاميذ في التطبيق لفترة زمنية محددة ثم يشغل التلاميذ كل الوقت كما يمكن للمدرس استخدام التوجيه والارشاد ، في هذه الطريقة التلاميذ لم يشاركو في اتخاذ القرارات وليس لهم الحرية في استخدام قدراتهم المعرفية في وضع تصور اللعبة أو قواعدها.

17-5 التعليم التعاوني:

يتفق خبراء التربية أن التعليم التعاوني هو أحد أكثر الأساليب التعليمية التي أثبتت فاعلية أكثر من الأساليب التقليدية في المدارس الابتدائية، ويشير مصطلح التعليم التعاوني إلى أساليب التعليم التي يعمل فيها التلاميذ في مجموعات صغيرة وهو يساعد على تكوين الاتجاهات الايجابية نحوى الأداء في جماعات بحيث يقلل من الفردية و التنافس التربوي .ومن خصائص التعليم التعاوني في الألعاب الصغيرة مايلي:

- اعتماد الفريق الواحد على بعضهم البعض عند تطبيقاللعبة
- كل فرد في الفريق الواحد مسئول عن عمله كعضو في الجماعة.
- يعمل كل عضو في الفريق على مساعدة الآخر بل ويشد من أزره ويشجعه على أفضل أداء للوصول إلى تحقيق الفوز
- أثناء العمل في جماعة يلاحظ كل فرد سلوك الآخر ، وبعد الانتهاء من أداء اللعبة يمكن أن يناقشوا سلبياتهم وإيجابيتهم وهو السلوك الذي يساعد في النجاح أو الإخفاق في الفوز.⁽²⁴⁾

18- أنواع و تقسيم الألعاب الصغيرة:

أولا: تنقسم الألعاب الصغيرة وفقا لما أشار إليه أيلين وديع

1. المسافة
2. ألعاب التتابع
3. ألعاب الكرة
4. ألعاب اختبار الذات
5. ألعاب الفصل
6. ألعاب مائية
7. ألعاب استعراضية موسيقية⁽²⁵⁾.

ثانيا: تنقسم الألعاب الصغيرة وفقا لما أشار إليه كامل صالح و وديع التكريتي إلى أنواع التالية

1. ألعاب مسلية وهادئة: لا تحتاج إلى مجهود بدني كبير تتطلب مساحة صغيرة للعب .
2. ألعاب حركية: كألعاب الجري و المطاردة التي يقبل عليها الأفراد برغبتهم لأنها تشبع حاجتهم.
3. ألعاب بسيطة التنظيم: تحتوي على مهارات أولية كالرمي و اللقف و تتميز بعدم حاجتها لأدوات بسيطة وملعب صغير وتعد الألعاب فيها غير معقدة ومفصلة، واستخدامها يعد الفرد للألعاب الكبيرة ذات المرات المعقدة. وتتميز ألعاب البسيطة احترام قانون الألعاب و التشكيلات.
4. ألعاب الكرات: تحتل ألعاب الكرات مكانة هامة بين مجموعات الألعاب المختلفة نظرا لما تتمتع به من مزايا وفوائد هامة.
5. ألعاب شعبية: ويقصد بها ألعاب التي يمارسها الأطفال في الأماكن العممة و المتداولة بين الكثير من الأطفال وهي نوعين - العاب شعبية نابعة من البيئة وهي غير متطورة - العاب شعبية متطورة بعد جراء بعض التغييرات في أسمائها وقوانينها أي بعض التعديلات.
6. ألعاب تمهيدية: هذه الألعاب تتميز بكثرة قوانينها وتباين أنواعها وهي تشبه الألعاب الكبيرة من حيث المهارات الحركية وقواعد اللعبة وخطتها وهي تمهد وتعد المشتركين فيها الى ألعاب ككرة القدم مثلا أو كرة السلة او كرة اليد أو الطائرة أو الهوكي⁽²⁶⁾

ثالثا: تنقسم الألعاب الصغيرة وفقا لما أشار إليه فاروق عثمان

- أ: الألعاب التمثيلية: وتنطوي على الكثير من الخيال وهذا النوع من الألعاب يطلق عليه الألعاب الإبداعية ، فهي تنمي الإبداع عند التلاميذ من خلال الأدوار التي يمارسونها .
- ب: الألعاب البنائية: يعتر البناء أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل و التلميذ حيث يسعى إلى تنمية بعض المهارات الحركية و العقلية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب و تتميز هذه الألعاب كالتالي:

- ✓ إكساب الفرد قدرا من الثقة بالنفس وتعويده على الدقة
- ✓ تنمية الذوق الجمالي والابداع
- ✓ تنمية روح المسؤولية و السلوك الاجتماعي
- ✓ يساعد اللعب البنائي على آليات التفكير
- ✓ يعمل على تنمية المهارات الحركية
- ✓ يتعلم الفرد أن ينتقل من التعلم العشوائي و الصدفة إلى التعلم المبني على تنظيم عقلي من خلال التعلم المعرفي
- ✓ تساعد الألعاب البنائية على التعلم بالاستكشاف من خلال الألعاب الفردية و الجماعية

ج: الألعاب النفسية: وهي الألعاب التي تنمي عند الطفل النواحي السيكولوجية المثلة في الإدراك و الوجدان، وتعتمد في أدائها على العمليات الإدراك التالية: الإدراك الحسي- التمثيل الإبداعي -التذكر الاستدلال- الاستطلاع.⁽²⁷⁾

د: الألعاب الأكاديمية : إن فكرة هذه الألعاب تدور حول المتعلم مشاركا ايجابيا في المواقف بحيث يكتسب المفاهيم ويعمل مع فريقه ويصنع الخطط ويتخذ القرارات ليصل في النهاية إلى حل المشكلة التي يواجهها، ومن خصائص هذه الألعاب ما يلي:

- ✓ تمثيل الواقع
- ✓ العمل مع الجماعة
- ✓ رفع مستوى الدافعية
- ✓ التنظيم المعرفي
- ✓ اتخاذ القرارات

هـ-الألعاب الوجدانية: ويطلق على هذا النوع من الألعاب التي تثير العاطفة و الانفعالات لدى الفرد. ⁽²⁸⁾

الخاتمة:

الألعاب الصغيرة مازالت تعكس قيمة المجتمع ومثاليته وكانت ولازالت تلعب دورا حيويا في نمو وتقديم الأطفال حيث تساعدهم على التعلم ،فالإنسان يتعلم ليمشي ويتعلم ليقراً ويتعلم ليكتب ويتعلم ليرافق الأصدقاء كما أن من أهم ما يتعلمه الإنسان هي تلك الأشياء التي تكون نموذجيا حيا في تنمية وتطوير ذاته الذي يعتبر حجر الزاوية في بناء الشخصية لدى الفرد ليحقق غايته في حياته وفق الأهداف الذي يضعها الفرد وفي إطار ممارسة الأنشطة التربوية والرياضية أردنا في هذا المقال أن نستخلص الدور الذي تلعبه الألعاب الصغيرة في تطوير النواحي النفسية والاجتماعية دون أن ننسى الارتقاء بالقدرة الوظيفية لمختلف أجزاء الجسم.

وفي المقابل أكدنا عن العمل الاستراتيجي الذي نستدل به في وضع وتخطيط البرامج للألعاب الصغيرة ضمن الأنشطة التربوية حتى يكسب منها المدرس الخصائص المنهجية لتدريس الألعاب الصغيرة حسب متطلبات مراحل النمو المختلفة وفق المراحل العمرية والتي تبدأ عموما في مرحلة التعليم الابتدائي من سن 5 سنوات إلى غاية سن 12 سنة كحد أقصى ،ولكي نصل إلى العمل النموذجي المبني على أسس واستراتيجيات عملية متنوع على أنواع التي تناسبها الألعاب الصغيرة في ضوء المتطلبات العصر الحديث .

فتأسيس وبرمجة الألعاب الصغيرة كمنشآت هادفة معد بشكل جيد هي تلك الألعاب التي تمد التلميذ في التعليم الابتدائي على تنمية وتطوير الجوانب الصحية و البدنية و العقلية والوجدانية ومنها يتطور مفهوم الذات للأطفال لأن أبعاده تتكون من تلك الجوانب التي ذكرناها آنفا.

❖ هوامش البحث:

- ¹ مصطفى السايح محمد: موسوعة الألعاب الصغيرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الاسكندرية، ط1، 2007، ص13.
- ² Kohlberg,L:Child psychology and childhood education.New York ,longman,Inc 1987,p392.
- ³ خالد عبد الرزاق السيد: سيكولوجية اللعب لدى الطفل و المعاقين ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان-الأردن، 2003، ط1، ص18.
- ⁴ Mauldon,E.& Redfern,H.B :Games Technig,Second Ed.,Macdonald and Evans,plymouth,1981.
- ⁵ غسان الصادق وفاطمة الهاشمي :الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية ،مديرية دار الكتاب للطباعة و النشر ،جامعة الموصل 1988، ص121.
- ⁶ امين أنور الخولي و د- جمال الدين الشافعي :ألعاب الصغيرة - ألعاب كبيرة (الإطار المفاهيمي و التعليمي للألعاب) ذخيرة من الألعاب الصغيرة و التمهيدية ، دار الفكر العربي -القاهرة -مصر، 2009، ط1، ص63.
- ⁷ اكرم خطابية: التربية الرياضية للأطفال و الناشئة ،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان -الأردن، 2011، ص48.
- ⁸ نبيل عبد الهادي :سيكولوجية اللعب و أثرها في تعلم الأطفال ،دار وائل للنشر، عمان-الأردن، 2004، ط1، ص121، 122.
- ⁹ المرجع نفسه ، ص124، 122.
- ¹⁰ المرجع نفسه، ص127-128.
- ¹¹ محمد حسن علاوي : موسوعة الألعاب الرياضية ،دار المعارف بمصر ، 1977، ط2، ص41.
- ¹² ناصر ميزاب: إشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة ،دار وائل للنشر، 2013، ط1، ص54.
- ¹³ نبيل صفيان: المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ايتراك للنشر و التوزيع، مصر، 2004، ص89.
- محمد عبد السلام زهران: علم النفس الطفولة و المراهقة، الطبعة الأولى، علم الكتب ،القاهرة، 1982، ص83¹⁴.
- ¹⁵ هدى الناشف: استراتيجيات التعلم و التعليم في الطفولة المبكرة ،دار الفكر العربي القاهرة 1993 ص52-53.

- ¹⁶ عنان عبد الحميد العناني و عبد الجابر تيم : سيكولوجية النمو (وظفل قبل المدرسة)، دار الصفاء للنشر والتوزيع - عمان، 2003، ط2، ص232.
- محمد عبد السلام زهران: علم النفس الطفولة والمراهقة، الطبعة الأولى، علم الكتب (القاهرة)، 1982، ص¹⁷83.
- ¹⁸ قحطان أحمد الطاهر: مفهوم الذات بين النظرية و التطبيق، دار وائل للنشر، 2010، ط2، ص49
- ¹⁹ محمد حسن علاوي: سيكولوجية النمو للمربي الرياضي ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة - مصر، 1998، ط1، ص102
- ²⁰ أمين انور الخولي و جمال الدين الشافعي: ألعاب صغيرة - ألعاب كبيرة (الإطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب)، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، 2009، ط1، ص75، 74.
- ²¹ المرجع نفسه، ص75.
- ²² مصطفى السايح محمد: موسوعة الألعاب الصغيرة ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية-مصر، 2007، ط1، ص80.
- ²³ المرجع نفسه، ص82.
- ²⁴ المرجع نفسه، ص84.
- ²⁵ زين وديع: حبرات في الألعاب للصغار و الكبار، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1996، ص27.
- ²⁶ كامل صالح و وديع التكريتي: الألعاب الصغيرة، جامعة الموصل، بغداد، 1981، ص61، 60.
- ²⁷ فاروق عثمان: سيكولوجية اللعب و التعلم، دار المعارف، القاهرة - مصر 1995، ص55.
- ²⁸ المرجع نفسه، ص55.